خطـــبة الجمــعه ... للشيخ الدكتــور ..

..محمد بن عبدالرحمن العريفي..

" إستغلال الوقت "

جامــع البــواردي ...28 - 2 - 1431هـ

**..الخطبـــة الأولــى ..**

إن الحمد لله نحمده .. ونستعينه ونستغفره ..ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ..من يهده الله فلا مضل له .. ومن يضلل فلا هادي له ..

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..جل عن الشبيه والكفء والنظير ..

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ..وصفيه وخليله وخيرته من خلقه ..وأمينه على وحيه ..

أرسله ربه رحمة للعالمين .. وحجة على العباد أجمعين .. فصلوات ربي وسلامه عليه ..

وعلى آله الطيبين ..وأصحابه الغر الميامين ما ذكره الذاكرون الأبرار .. وما تعاقب الليل والنهار .. ونسأل الله تعالى أن يجعلنا من صالح أمته وأن يحشرنا يوم القيامة في زمرته ..

..أما بعد أيها الإخوة الكــرام ..

إن الذي ينظر في حياة القدوات بداية من حياة أنبياء الله تعالى ورسله وتأملا في حياة آخرهم حبيبنا وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ينظر أيضا إلى القدوات من بعده من صحابته الكرام ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أو إلى العلماء سواء علماء في علم الشريعة أو في علم الآلة أو العلم التجريبي أو في غيره ..يجد أن هؤلاء إنما صار لهم تأثير في الحياة وصار لهم وجود في الواقع وصارت لهم أحداث في الأمة بسبب أنهم اتصفوا بصفات اشتركوا فيها غالبا...ومن ذلك أن هؤلاء جميعا كانوا شحيحين بأوقاتهم ويستثمرون أعمارهم ويعدون ساعاتهم عدا ولا يمكن أن يضيعوا أوقاتهم في أشياء تافهة وذلك أن الذي يضيع وقته في شيء تافه يشعر أن حياته تافهة ..ولقد عظم الله تعالى في كتابه عظم الوقت وذكر أثره...فقال جل وعلا:{ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا }..فأمر الله تعالى باستثمار الوقت وذلك أن تعلم عدد السنين والحساب، أن تحسب كم مضى من عمرك، كم مضى في هذا العمل، وكم بقي عليك حتى تنهيه، وكيف تستطيع أن تستفيد منه.. بل إن ربنا جل وعلا ذكر أن أهل النار يعنفون بعدم حفظهم لأوقاتهم فإذا استغاث أهل النار وطلبوا العودة إلى الدنيا قيل لهم:{ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ} ..قال ابن كثير رحمه الله تعالى: أي "أولم نعطكم أعمارا لو كنتم من أصحاب الإدكار"( لو كنتم من أصحاب العقول والنظر والتأمل والحجى ) قال "لو كنتم من أصحاب الادكار لدكرتم "...وذكر الله تعالى في كتابه حال أهل النار فقال جل وعلا:

{ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ (112) قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ (113) قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (114) أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (115) } فجعل الله تعالى حال أهل النار في تحسرهم على ما مضى من أعمارهم في الدنيا لم يستثمرونها في طاعة ولم يتركوا بصمة في الأمة ولم تزد الساعات التي مرت بل السنين في ايمانهم ولا في علمهم ولا في تقواهم إذاً لماذا تعيشون مادام أنكم لا تستفيدون من أوقاتكم؟ { قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ } انظر كيف كانت الأعمار التي مرت محتقرة عندهم لأنهم لم يستفيدوا منها وقال الله جل وعلا: { يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا (102) يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا (103) نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا } .. فدل ذلك على أنهم وإن كبرت عقولهم أو حاولوا أن يعيشوا باستمتاع فإنهم لا يمكن أن يشعروا بأثر الحياة إلا اذا كانوا قد استفادوا منها في أمر يرفعهم عند ربهم جل وعلا يوم القيامة....ولقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يؤكد على هذه الحقيقة في الحديث المشهور لما قال صلوات ربي وسلامه عليه: **((لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع))** ثم بدأ في أولها فقال: **((عن عمره فيما أفناه))** لم يتكلم أولا عن المال ولم يتكلم عن العلم ولم يتكلم عن الزوجة والأولاد ولم يتكلم عن حج وعمرة وعبادة إنما تكلم عن العمر ,وذلك أن الوقت هو الحياة فإذا ضاع عليك عمرك ومرت عليك ساعاتك سدى فاعلم أنه قد ضاعت عليك حياتك.. قال :**((عن عمره في ما أفناه ))** ...

فيما قضيت وقتك من بعد صلاة الظهر الى العصر ، قضيته في ماذا؟

ومن بعد المغرب إلى العشاء قضيته في ماذا؟

من الجمعة إلى الجمعة قضيته في ماذا؟

من أمضى يومه في غير حق قضاه ، أو فرضٍ أدّاه ، أو مجد أثّله ، أو حمد حصّله ، أو خير أسسه ، أو علم اقتبسه ، فقد عق يومه وظلم نفسه...

قال عليه الصلاة والسلام: **((حتى يسأل عن أربع ...عن عمره في ما أفناه))** ثم خص جانبا من العمر هو مهم، وهي فترة الشباب، وهي قوة بين ضعفين كما قال ربنا جل وعلا:{ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ } فجعل ربنا جل وعلا فترة الشباب جعلها قوة بين ضعف الطفولة وضعف المشيب ..قال اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا } فهذا الشباب يسأل عنه **..((عن عمره في ما أفناه وعن شبابه في ما أبلاه))** إن أردت أن تصلي طاوعك جسمك بقوتك إن اردت أن تكسب مالا طاوعك جسمك ربما، إن أردت ان تعصي طاوعك جسمك إن أردت أن تغتاب أو أن تضارب أو أن تؤذي طاوعك جسمك..

قال: **((وعن شبابه في ما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفي ما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به))**...

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى لما سئل عن الشباب قال والله: "ما شبهت الشباب إلا بشيء كان في كمي فسقط".. " وقيل: أن شيخا كبيرا مر يوما بمجموعة من الشباب يلعبون وهو قد كبر سنه وأحدودب ظهره حتى مال وجعل يمشي منحنيا, فلما مر بهم قال له أحد الشباب مستهزئا ساخرا قال : يا شيخ يا صاحب القوس (يعني أن ظهره بتقوسه وانحناءه مثل القوس التي يرمى بها)...

"قال: يا صاحب القوس هل تبيعنا قوسك؟"

"فالتفت إليه الشيخ وقال: إن أحياك الله سيأتيك قوس بلا ثمن "...

"إن احياك الله سيأتيك قوس بلا ثمن "..أنه تمضي عليك الحياة وتمر عليك السنين

تفنى اللذاذة ممن نال ...صفوتها من الذنوب ...ويبقى الذل والعار

إن مرت عليك الحياة والسنين فإنه سيأتيك ما أتاني,,,

لذلك كان لزاما على المرء أيها الأفاضل أن ينظر في عمره كيف يفنى عليه وكيف يذهب , وإن من نظر في حال السلف رحمهم الله تعالى سواء الذين برزوا في العلم الشرعي أو الذين برزوا في علم الطب أو علم الفلك أو غير ذلك من العلوم وجد أنهم كانوا أشح بأوقاتهم ودقائقهم من صاحب المال البخيل من شحّه بماله...

وكان أحد الناس إذا أراد أن يأخذ من أوقات هؤلاء دقيقة أو ساعة كان ذلك أشق عليه من أن يأخذ من أموالهم ..حتى ذكر أن بعض السلف كان يمشي في طريق فقال له رجل: "قف أكلمك".. فالتفت فإذا هذا الرجل من المضيعين للأوقات الذين أسألتهم غير مهمة بل تضيع الوقت وربما كان سوف يتحدث معه في شيء تافه يضيع به وقته ..

فلما قال له :"قف أكلمك"

قال: "لا أستطيع"

قال:" فما عندك"...(يعني ما الذي يمنعك أن تقف معي قف نتكلم )

قف أكلمك..

فالتفت إليه وقال: "اذا أردت أن أقف فأوقف الشمس"

يعني كما أن الشمس تمضي وتسير علينا بسرعه فإني أعلم أن الوقت يمضي بحركة الشمس فلا أريد أن أضيع معك لحظة.. إذا أردت ان أقف معك أوقف مرور الوقت ولن يستطيع ذلك..

قال: "فأوقف الشمس "...

وذكروا أن شيخ البخاري محمد بن سلام البيكندي رحمه الله.. كان يوما في مجلس العلم يكتب عند بعض العلماء فانكسر قلمه ..فعلم أنه إن ذهب يبري القلم ويجهزه سيفوته شيء من العلم ويمضي عليه وقت في بري الأقلام...فصاح وقال قلم بدينار ..يعني بمثل الذي يشتري القلم الذي يباع بريال يشتريه بمائة ريال ..

قال : "قلم بدينار"

قال فحذفوا عليه الأقلام من شدة حرصهم على المال حذفوا إليه الأقلام قال فأخذ أحدها وكتب به ثم أعطى صاحبه بعدها دينارا ...وذلك حرصا على ألا يمضي شيء من وقته سدى ..

يقول ابن الجوزي رحمه الله تعالى في كتابه "صيد الخاطر" قال: وقد ابتلينا في زماننا بأقوام لا يعرفون قيمة الأوقات فترى أعدادا منهم يجلسون على نهر دجلة يتحدثون بما لا ينفع ...

ووالله أنك إذا قرأت كلامه ثم نزلته اليوم على واقعنا تجد أن كلامه صحيح مليون بالمئة ...

يقول يجلسون على نهر دجلة يتحدثون بما لا ينفع ...كما يجلس بعض الناس اليوم يجتمعون ربما في الاستراحات من بعد العشاء إلى الساعة الثانية عشر ليلا أو ربما خرجوا إلى بعض المتنزهات أو اجتمعوا في بعض البيوت ويمضي من عمره ست ساعات متواصلة من غير أن يستفيد منه لا في أمر دينه ولا في أمر دنياه ..

قال: ثم يزاحموننا في الأسواق .".يقول ابن الجوزي: يزاحموننا في الأسواق ويغلون علينا الأسعار يعني بكثرة شرائهم للبضائع قال وربما طلب بعضهم زيارتي..."

فماذا يفعل ابن الجوزي؟

يقول:" وربما طلب بعضهم زيارتي".. قال: "فأجهز بعض الأوراق التي تحتاج إلى خياطة والأقلام التي تحتاج إلى بري".. قال: "فأجهزها ثم أدعوهم إلى زيارتي وأفتح الباب قال فهذه الأشياء لا تحتاج إلى حضور ذهن عند العمل فيها فأعملها(يبري الاقلام ويخيط الاوراق) أعملها وأنا اتحدث معهم "

لأنه يعلم أنه لا بد أن يصرف وقتا فيها فلا يريد أن يصرف من وقته الأصلي إنما يريد أن يصرف من وقت آخر يمكن أن يعمل فيه شيئين في لحظة واحدة.. لذلك لما ترجم ابن رجب رحمه الله تعالى ترجم لابن الجوزي قال: "وكان له مؤلفات عظيمة قال حتى بلغت ثلاثين مصنفا بعضها بالمجلدات "زاد المسير" وغيرها من الكتب في خمسة مجلدات وأكثر قال بلغت ثلاثين مصنفا قال ولم أعلم احدا صنف مثله "

وذلك لحرصه الشديد على أن يستثمر وقته ..والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في الحديث الحسن الذي أخرجه الحاكم في مستدركه**:((اغتنم خمسا قبل خمس فراغك قبل شغلك))**..قبل أن ينشغل المرء ربما بمرض ينزل به أو بولد ربما يمرض فيشتغل به الأب مرارا أو ربما ينشغل بفقر مدقع يشغله بكثرة التكسب وطلب المال أو ينشغل بأي أمر من الأمور...مادام أن عندك فراغ....

علمت يا مجاشع بن مسعدة.. أن الفراغ والشباب والجدة.. مفسدة للمرء أي مفسدة

\*نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ..الصحة والفراغ\* ...

فإذا اجتمعت الصحة وقوة الجسد وعدم الانشغال بمرض واجتمع معها الفراغ الذي يمكن أن يستثمره الإنسان بلا شك أن تضييع المرء لذلك هو غاية الخسران ..

قال**:((اغتنم خمسا قبل خمس فراغك قبل شغلك وغناك قبل فقرك وصحتك قبل مرضك وشبابك قبل هرمك))** وجعل عليه الصلاة والسلام يؤكد على هذه المسائل لأجل أن يبين أن هذه النعم إذا لم يستثمرها الإنسان استثمارا صادقا فإنه ربما وجد الخسران يوم القيامة { وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ } كيف يستطيع الإنسان أن يستثمر وقته؟ وما هي الأمور التي يضيع فيها الوقت؟ لعلنا ان نطرح ذلك في الخطبة الثانية

اسأل الله تعالى أن يبصرنا بأعمارنا وأن يصلح أعمالنا وأن يجعلنا ممن لا تزيدهم أعمارهم إلا هدى وطاعة.. أقول ما تسمعون وأستغفر الله الجليل العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا إليه إنه هو الغفور الرحيم...

..الخطبة الثانيه..

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه وأشهد أن محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وإخوانه وخلانه ومن سار على نهجه واقتفى أثره واستن بسنته إلى يوم الدين ...

أما بعد أيها الإخـوة الكـرام...

إن المرء اذا تأمل في الأيام التي تمضي عليه وجد أن الله تعالى أنزل عليه من النعم ما لم ينزله على غيره وذلك من قلة الأشغال التي عليه خاصة مع مقدم هذه الأيام التي تجيء إلينا وهي وإن كانت لا تتجاوز العشرة أيام لكنه يمكن أن يستثمرها الإنسان استثمارا كبيرا وهي إجازة يستطيع الإنسان ان يستفيد منها في وقته.. حتى لو أنه سافر للتنزه يستطيع أن يستثمر ذلك.. ولو أننا حسبنا الأوقات التي تمضي علينا ربما في أمور نحن لا ننتبه إليها لاستطعنا أن نجمعها ساعات، لو نظر الإنسان فيما يمضي عليه من وقت زائد في أكله مثلا يستطيع أن يأكل في عشر دقائق فإذا به يجلس على مائدة الطعام ما لا يقل عن نصف ساعة أو ساعة مثلا ..ولو أنه اختصر ذلك ووفر ربع ساعة ثم اختصر من نومه أيضا مثلها ربع ساعة أو نصف ساعة ثم اختصر أيضا من بعض جلساته ربع ساعة ونصف ساعة لاستطاع أن يفرغ لنفسه يوميا ربما ساعة كاملة يطور فيها نفسه يتعلم فيها العلم الشرعي ويقرأ أيضا في أمور متعددة وربما اكتسب فيها شيئا من المال ..

يقول أبو الوفاء ابن عقيل رحمه الله تعالى صاحب المصنفات الكثيرة الإمام العلم شيخ من شيوخ الحنابلة، يقول وهو يتكلم عن استثماره لوقته: ولا يحل لي أن أضيع من عمري لحظة قال حتى إني لأختصر في طعامي وفي لباسي (يختصر في الوقت) وفي نومي قال حتى إني لأختار سف الكعك وشرب الماء عليه أختار هذا النوع من الطعام على الطعام الآخر لأنه لا يأخذ مني وقتا ...

يقول لو أني سآكل الخبز واللحم لاحتاج أن أقطع الخبز ثم أمسك به اللحم ثم أضعه في فمي ثم أبدأ أمضغ هذا الخبز واللحم ثم بعد ذلك أبلع ثم أخذ خبزة ثانيه وأقطعها يقول فهذا الوقت لو أنني أكلت كعكا ثم شربت ماء عليها فلا يحتاج إلى مضغ ولا إلى قطع فأوفر ما بين هذا وهذا ...

عجبا ...لذلك أبو الوفاء ابن عقيل صنف كتابه \*( الفنون )\* في ثمان مائة مجلد ..وتعجب تقول: ثمان مائة مجلد!!!!

وإن كانت مجلداتهم لا تتجاوز أربعين ورقة ..

ذكروا في سيرته ثمان مائة مجلد ...لكن المجلد عندهم لا يتجاوز 40 ورقة ليس مثلنا ربما يصل الى 600 أو 700 ورقة لكنه مع ذلك يعتبر إنجاز في حياته أنه استطاع أن يستثمر مثل ذلك ..بل دخل بعضهم على أبي يوسف القاضي رحمه الله شيخ الحنفية فإذا هو يجود بروحه دخل عليه اللوذكاني وكان أحد الفقهاء المتميزين في الفرائض والمواريث.. فلما دخل على أبي يوسف قال له أبو يوسف وكان في مرض الموت والاحتضار قال له: يا فقيه ما قلت لي يوما في حساب الجدات الفاسدة..مسألة في الفرائض الجدة هل ترث أم لا ترث إذا كانت من طرف معين ... قال:" ما قلت لي يوما )أنت يوما أعطيتني الفائدة) ما قلت لي يوم في حساب الجدات الفاسدة "...

قال سبحان الله وأنت على هذا الحال تسألني هذه المسألة الدقيقة في الفرائض وأنت على هذا الحال تموت؟؟؟!!!

قال: نعم نتعلم لعله ينجو بها ناج ...بدل أن أجلس أتلفت عليكم دعني أتعلم مسألة من العلم أموت وأنا عالم بها خير من أن أموت وأنا جاهل بها ..

قال: فأعدتها عليه إذا كانت الجدة من كذا ورثت كذا وإذا كانت من كذا لم ترث كذا قال وجعلت أعيدها عليه

حتى حفظها قال ثم خرجت من عنده فلما وصلت الباب سمعت البكاء عليه وإذا هو قد مات ..

أيها الإخوة لذلك نحن لما نذكر أبا يوسف القاضي يعرفه أكثرنا أو كلنا لما نقول أحمد بن حنبل، الشافعي، أبو حنيفة، أو نذكر غيرهم من السلف الصالحين أو من أنبياء الله تعالى ورسله نجد أننا نعرفهم لماذا؟

ما عرفناهم لكثرة أموالهم فما أكثر التجار الذين مضوا وعفى عليهم الزمن ودفنهم التاريخ ولم نذكرهم ولم نشكرهم ..لكن هؤلاء ماتوا من أكثر من ألف سنة، ابن جرير الطبري توفي عام 330 للهجرة أكثر من الف سنة، ولا نزال نذكره ونشكره ونستفيد من كتبه و تؤلف في كتبه رسائل دكتوراه، هل تعلم أن هذا الرجل الذي عاش حياة استفاد منها واستثمرها حقا ..الشافعي مات وعمره أربعة وخمسون سنة فقط لا يزال ربما في مرحلة الشباب ومع ذلك انظر إلى كتبه وإلى مصنفاته وإلى علمه تستطيع أن تجزم أنه استطاع أن يستثمر كل لحظة مرت به.

نحن الآن أيها الإخوة الكرام ...

كم يوجد من الكتب بين أيدينا نتمنى أن نحفظها..؟

كم واحد منا يتمنى أن يحفظ القرآن وفي كل يوم يقول غدا سأبدأ.. بعده سأبدأ...عندنا أهداف لكننا لم نضع لها خططا لإنهاء هذه الأهداف.

.لو تسأل أي إنسان ماذا تتمنى في حياتك من أهداف؟

لقال أن أحفظ القرآن أن أنتهي من الكتاب الفلاني أن أحفظ ( بلوغ المرام ) أن أحفظ عمدة الأحكام في الحديث و في الفقه أن أحفظ كذا...

هل وضعت لنفسك خطة تسير عليها؟

فإذا بهذه الأماني لا تزال باقية في قلبه يتحدث بها يراها في كل يوم أمامه لكنه لم يعزم مع نفسه أن يبدأ بها..

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة \*\*\*\* فإن فساد الرأي أن تترددا

إذا وضعت لنفسك خطة وهدف استطعت بإذن الله تعالى بعد سنة وسنتين وثلاث أن تكون مختلفا عما كنت عليه من قبل وهذا الذي يفعله العلماء ويفعله من برزوا أيضا في غير العلم الشرعي ..من برزوا في المعرفة في الطب في الهندسة في غيره من العلوم كل هؤلاء وضعوا أهدافا ووضعوا جداول استطاعوا أن يضغطوا على أنفسهم وأن يحكموا أنفسهم وشهواتهم حتى استطاعوا أن يحصلوا على أهدافهم ..

اسأل الله جل وعلا أن يجعلنا نافعين منتفعين أسأل الله تعالى ان يبارك لنا في أوقاتنا أسأل الله أن يبارك لنا في أوقاتنا وأن يبارك لنا في أعمارنا أسأل الله أن يجعل أعمارنا حجة لنا لا علينا أسأل الله أن يجعل أعمارنا زيادة لنا في الطاعات ونهيا لنا عن المنكرات

اللهم إنا نسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك ربنا من الشر كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ...

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين